

مقترح مشروع بحث لنيل درجة ماجستير ريادة الأعمال بعنوان:
من الإنتاج المنزلي إلى الريادة: دراسة تحليلية لقصص نجاح الأسر المنتجة في مدينة مكة المكرمة
From Home Production to Entrepreneurship: An Analytical Study of the Success Stories of Productive
Families in Holy Makkah City

إعداد الطالبة:
مرام محمود غوث
٢٤١٠٠١٢٠١

إشراف:
د. أحمد راجع اسماعيل
مقرر المشروع النهائي

المقدمة:

تعتبر الأسر المنتجة في المملكة العربية السعودية، ولا سيما في مدينة مكة المكرمة، ظاهرة اقتصادية واجتماعية بالغة الأهمية، نظراً لديناميتها الاجتماعية والاقتصادية الفريدة، حيث تضم عدداً كبيراً من المشاريع الصغيرة والمتوسطة، والتي توفر بيئة غنية بالبيانات والخبرات المتعلقة بالأسر المنتجة. تتميز مكة المكرمة بتنوع ثقافي واجتماعي كبير، مما يتيح دراسة تأثير هذه العوامل على نجاح المشاريع الأسرية وتكيفها مع المتغيرات المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، تشهد مدينة مكة المكرمة تطورات ملحوظة في مجال ريادة الأعمال، مما يوفر بيئة محفزة للأسر المنتجة للتوسع والنمو. ستعتمد الدراسة على عينة من الأسر المنتجة التي حققت نجاحاً ملحوظاً في التحول من الإنتاج المنزلي إلى الريادة، وذلك لاختيار قصص نجاح تستحق الدراسة والتحليل. سيتم اختيار هذه العينة بناءً على معايير محددة تضمن تمثيلية متنوعة للأسر المنتجة في المدينة، مع التركيز على تلك التي حققت نمواً مستداماً وتوسعاً في أعمالها، والمدة الزمنية، وتنوع المنتجات والخدمات، وحجم المشروع، والتنوع الجغرافي. من خلال دراسة هذه العينة، يمكن استخلاص الدروس المستفادة وتحديد أفضل الممارسات التي ساهمت في هذا النجاح، مما يساهم في تطوير استراتيجيات لدعم وتمكين الأسر المنتجة في المستقبل.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الدور البارز للأسر المنتجة في مدينة مكة المكرمة في دعم الاقتصاد المحلي وتوفير فرص عمل، إلا أن هناك نقصاً ملحوظاً في الدراسات التي تستقصي بعمق العوامل التي ساهمت في تحول هذه الأسر من إنتاج منزلي تقليدي إلى مشاريع ريادية ناجحة. تكمن أهمية هذه الدراسة في الكشف عن الآليات التي تتبعها هذه الأسر لتحقيق النجاح، والتحديات التي تواجهها، وكيفية تخطيها، وذلك بهدف استخلاص دروس عملية يمكن الاستفادة منها في دعم وتطوير مشاريع مماثلة وتعميم هذه التجربة الناجحة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في:

- ١- تسليط الضوء على نموذج الأسر المنتجة كنموذج اقتصادي ناجح يمكن تعميمه وتطويره.
- ٢- فهم العوامل المؤثرة في نجاح هذه المشاريع، مما يمكن الاستفادة منه في تطوير سياسات داعمة للأسر المنتجة.
- ٣- توفير معلومات قيمة لصناع القرار يمكن البناء عليها في دراسات مستقبلية لتطوير السياسات والبرامج الداعمة للأسر المنتجة.
- ٤- توفير رؤى لأصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة، خاصة رواد الأعمال الجدد.
- ٥- إثراء المعرفة الأكاديمية في مجال ريادة الأعمال والتنمية الاقتصادية.
- ٦- تقديم نموذج: يمكن أن يستفيد منه باحثون آخرون في دراسات مشابهة في مناطق أخرى.

أهداف الدراسة:

- ١- تحديد العلاقة بين الحصول على الدعم المالي والقدرة على تطوير المنتجات وزيادة الإنتاجية.
- ٢- تحليل فعالية مختلف قنوات التسويق المستخدمة، وتحديد أفضل القنوات التي ساهمت في زيادة المبيعات ورفع الوعي بالمنتجات.

أسئلة الدراسة:

- ١- ما لعوامل التي ساهمت في تحول الأسر المنتجة في مكة المكرمة من إنتاج منزلي إلى مشاريع ريادية ناجحة؟
- ٢- ما لتحديات التي تواجه هذه الأسر وكيف تتغلب عليها؟
- ٣- ما لدور الذي تلعبه الجهات الحكومية والخاصة في دعم هذه المشاريع؟
- ٤- ما لخصائص المشتركة بين الأسر المنتجة الناجحة؟

الدراسات السابقة والإطار النظري:

يهدف هذا البحث إلى استكشاف تحول الأسر المنتجة في مدينة مكة المكرمة من إنتاج منزلي إلى مشاريع ريادية ناجحة. ولتحقيق هذا الهدف، سيتم إجراء مراجعة شاملة للدراسات السابقة التي تناولت موضوع الأسر المنتجة وريادة الأعمال، مع التركيز بشكل خاص على الأبحاث التي أجريت في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي. ستساهم هذه المراجعة في تحديد الفجوات المعرفية في هذا المجال، وتحديد العوامل المؤثرة في نجاح هذه المشاريع. بالإضافة إلى ذلك، سيتم بناء إطار نظري متكامل للدراسة يعتمد على مجموعة من النظريات ذات الصلة، مثل نظريات ريادة الأعمال والنمو الاقتصادي، ونظرية الموارد، ونظرية رأس المال الاجتماعي، ونظريات الدعم الحكومي للمشاريع الصغيرة والمتوسطة وكيفية تأثيره على أداء الأسر المنتجة، وما الدوافع التي تدفع الأفراد إلى تأسيس مشاريعهم الخاصة.

فرضيات الدراسة:

سيتم صياغة فرضيات الدراسة بناءً على المراجعة الأدبية والإطار النظري:

- ١- هناك علاقة إيجابية بين مستوى الدعم الحكومي والبرامج الداعمة للأسر المنتجة ونجاحها.
- ٢- هناك علاقة إيجابية بين مستوى التدريب والتأهيل الذي تحصل عليه الأسر المنتجة ونجاحها.
- ٣- هناك علاقة إيجابية بين تبني استراتيجيات ابتكارية في تصميم المنتجات، التسويق، توظيف التكنولوجيا، وبناء علاقات قوية مع المستهلكين وتحقيق مستويات أعلى من النمو في المبيعات والربحية.

منهجية وطرق البحث:

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي يهدف لدراسة حالة الأسر المنتجة في مكة المكرمة. وسيتم استخدام أدوات الاستبيانات والمقابلات لجمع البيانات، مع إجراء دراسة استكشافية أولية (Pilot Study) لضمان جودة الأدوات المستخدمة.

تصميم الأسئلة:

- ١- سيتم صياغة الأسئلة ومراعاة الأهداف البحثية وتحديد نوع البيانات المراد جمعها وتقسيمها إلى:
- ٢- أسئلة مفتوحة تمنح المبحوثين حرية أكبر في الإجابة وتساعد في فهم آرائهم وأفكارهم بشكل أعمق. مثلاً: "ما هي التحديات التي تواجهك كأمراة منتجة في مكة المكرمة؟"
- ٣- أسئلة مغلقة توفر خيارات إجابة محددة وتسهل عملية تحليل البيانات. مثلاً: "ما هو نوع الدعم المالي الذي حصلت عليه؟ (اختر الإجابة المناسبة: قرض، منحة، تدريب، لا شيء)"
- ٤- قياس آراء المبحوثين حول مواضيع معينة على مقياس تراوحي. مثلاً: "أوافق على أن الدعم المالي قد ساهم في تطوير منتجاتي" (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أختلف، أختلف بشدة).
- ٥- ستكون الأسئلة واضحة ومباشرة وتشمل جوانب مختلفة من الموضوع، مثل الدوافع، التحديات، الدعم، التسويق، والإنجازات، ومرتبطة بشكل منطقي، بحيث تنتقل من الأسئلة العامة إلى الأسئلة التفصيلية.
- ٦- إجراء دراسة استكشافية أولية (Pilot Study) بحيث يتم اختبار الأسئلة على عينة صغيرة قبل تطبيقها على العينة الرئيسية للتأكد من فهمها بشكل صحيح وضمان جودة الأدوات المستخدمة.

أدوات جمع البيانات:

- ١- استبيان موجه لأصحاب الأسر المنتجة.
- ٢- دليل مقابلة لأصحاب الأسر المنتجة وممثلي الجهات المعنية.
- ٣- استخدام برنامج لتحليل البيانات.

عينة الدراسة:

ستشمل العينة المختارة أسراً منتجة من مختلف الأحياء في مكة المكرمة، وبمستويات مختلفة من التعليم والدخل، وتعمل في مجالات إنتاجية متنوعة.

الخاتمة:

في ختام هذا المقترح، تتفرد هذه الدراسة بكونها من أوائل الدراسات التي تستقصي قصص نجاح الأسر المنتجة في مدينة مكة المكرمة على وجه التحديد. تسعى هذه الدراسة إلى فتح آفاق جديدة لفهم دور ريادة الأعمال في دفع عجلة التنمية الاقتصادية والاجتماعية على المستوى المحلي. ومن المتوقع أن تساهم نتائجها في سد الفجوة المعرفية في هذا المجال، وتوفير قاعدة بيانات قيمة للباحثين والمختصين. علاوة على ذلك، فإن الدراسة ستقدم تحليلاً عميقاً للعوامل الداعمة لنجاح هذه المشاريع، والتحديات التي تواجهها، والدروس المستفادة منها. وبالتالي، فإنها ستكشف عن إمكانات كبيرة لتنمية المشاريع الصغيرة والمتوسطة في مكة المكرمة، وستؤكد على دور ريادة الأعمال كمحرك أساسي للنمو الاقتصادي وخلق فرص عمل وتحسين مستوى المعيشة للمجتمع. وبناءً على نتائج هذه الدراسة، يمكن تقديم مجموعة من التوصيات التي من شأنها أن تعزز من بيئة ريادة الأعمال في المدينة، وتدعم نمو المشاريع الصغيرة والمتوسطة، مما يساهم في تحقيق قفزات نوعية في هذا المجال، ويجعل من مكة المكرمة نموذجاً يحتذى به في دعم ريادة الأعمال على المستوى الوطني.

قائمة المراجع والمصادر:

- ١- المراجع العربية: سيتم الاعتماد على الدراسات والأبحاث العربية التي تناولت موضوع الأسر المنتجة وريادة الأعمال في المملكة العربية السعودية ودول الخليج العربي.
- ٢- تقارير الجهات الحكومية: مثل تقارير وزارة التجارة والاستثمار، ووزارة العمل والتنمية الاجتماعية.
- ٣- المواقع الإلكترونية: الخاصة بالأسر المنتجة والجهات الداعمة لها.
- ٤- المراجع الأجنبية: سيتم الاستعانة بالدراسات والأبحاث الأجنبية التي تناولت موضوع الأسر المنتجة وريادة الأعمال في دول أخرى.

المخطط الزمني للمهام المطلوبة في مقرر مشروع التخرج – ماجستير ريادة الأعمال

الرقم	المهام	الأسبوع ١	الأسبوع ٢	الأسبوع ٣	الأسبوع ٤	الأسبوع ٥	الأسبوع ٦	الأسبوع ٧	الأسبوع ٨	الأسبوع ٩	الأسبوع ١٠	الأسبوع ١١	الأسبوع ١٢	الأسبوع ١٣	الأسبوع ١٤
		سبتمبر ٢٨	أكتوبر ٥	أكتوبر ١٢	أكتوبر ١٩	أكتوبر ٢٦	نوفمبر ٢	نوفمبر ٩	نوفمبر ١٦	نوفمبر ٢٣	نوفمبر ٣٠	ديسمبر ٧	ديسمبر ١٤	ديسمبر ٢١	ديسمبر ٢٨
١-	اختيار موضوع البحث ووضع عنوان مناسب														
٢-	استلام الخطة البحثية (Proposal) وفق خطوات البحث العلمي														
٣-	سيمنار مناقشة الخطط البحثية														
٤-	بداية تسليم مشروع التخرج كامل														
٥-	مناقشة مشاريع التخرج														